

روسيا : سنواصل عملياتنا العسكرية بسوريا

بروكسل.. العالم ينتفض ضد جريمة نظام الأسد في إدلب



إسعاف أطفال مصابين بعد القصف الكيميائي بإدلب



جانب من اجتماع بروكسل أمس

الموالية لدمشق وإيران. وقال فيها إن حكومته زوّدت «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والأمم المتحدة بتقارير موقفة حول إدخال التنتظيمات الإرهابية بما في ذلك تنظيم جبهة النصرة، والتنتظيمات المرتبطة به، مواد سامة إلى سوريا وتخزينها للقيام بمثل هذا العمل، وهذه الوثائق موجودة في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وفي مجلس الأمن أيضا».

وأكد نائب وزير الخارجية السوري أن «الجيش العربي السوري لا يملك أسلحة كيميائية»، ولم يستخدم يوما أسلحة كيميائية حتى في أشد المعارك مع المجموعات الإرهابية»، مبيّنا أن «سوريا نفذت كل التزاماتها تجاه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والمنظمة اعترفت بذلك».

وانتهم للقواد التنتظيمات المسلحة بمحاولة تحقيق مكاسب سياسية، بدعم من تركيا والرئيس رجب طيب أردوغان قائلا «إن استخدام التنتظيمات الإرهابية مجددا الأسلحة الكيميائية على الأراضي السورية، محاولة لكسب سياسي رخيص، وللتبرير فشلها ومن يفل خلفها في مباحثات استأنا، وجنّف». منهما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدعم هذه التنتظيمات.

من جانب آخر اعتبر مستشار منظمة التعاون الإسلامي، السفير سيد قاسم المصري، الهجوم التي شهدته مدينة خان شيخون في ريف إدلب السوري «جريمة إنسانية لا يمكن السكوت عنها في ظل تهديد الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا المبقاء للنظام السوري دون أن تكون إزاحته أولوية لها».

وقال السفير قاسم المصري إن ما حدث في ريف إدلب «يشير البشة بعد أن أعلن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيرلسون بأن إزاحة نظام الأسد لا يمثل أولوية للإدارة الأمريكية بل محاربة الإرهاب أولا»، مسائلًا «ما الذي سيفيد بعد القيام بهذا القصف».

التصدي لهذه الجريمة وعدم السكوت عنها مقلما حدث في وقائع أخرى في سوريا على مدار السنوات الماضية.

من جانب آخر أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن مشاعر الألم والألمعاج البالغين إزاء الأبناء والصور التي تم تداولها مؤخرا حول الغارات التي شنت على إحدى بلدات محافظة إدلب في سوريا، والتي يشتهر في أن سلاحا كيميائيا قد تم استخدامه خلالها.

وصرح أبو الغيط من تونس التي وصل إليها، لافتتاح اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب بأن «استهداف وقتل المدنيين بهذه الوسائل المرمرة يعتبر جريمة كبرى وعملا بربريا، وأن من قام به لن يهرب من العقاب، ويجب أن يلقي جزاء» من قبل المجتمع الدولي طبقا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

وقال أبو الغيط «أنه يتعين على الأطراف الضامنة لوقف إطلاق النار العمل بشكل جاد وسريع للحيلولة دون استمرار الخروقات المتتالية والمتعددة له، والتي تؤثر سلبا على الوضع عموما وعلى المحادثات السياسية بين النظام والمعارضة على وجه الخصوص، وبما يبعد فرص التوصل إلى تسوية مناسبة ومقبولة بين جميع أطراف الأزمة في سوريا».

من ناحية أخرى أدان الأمين العام لحلف الشمال الأطلسي (ناتو)، ينس سولفنتيرغ، أمس الأربعاء الهجوم الكيميائي المزمع الذي وقع بمدينة خان شيخون السورية أمس وأسفر عن مقتل 72 شخصا، كما حث سلطات سوريا على الامتنثال التام بمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

وقال سولفنتيرغ في بيانه «دين الهجوم البشع في محافظة إدلب بسوريا الذي أودى بحياة عشرات الأشخاص بينهم أطفال ويزعم أنه تم بأسلحة كيميائية».

وذكر السياسي النرويجي بأن هذا هو «التقرير الثالث للاستخدام الوحشي لهذه الأسلحة خلال الشهر الأخير»، مشددا «يجب محاسبة كافة المسؤولين».

وأشار سولفنتيرغ إلى أن استخدام الأسلحة الكيميائية محظور بموجب المعاهدة التي وقعت عليها سوريا في 2013.

وأكد على ضرورة احترام المعاهدة بشكل تام وأن سوريا بصفتها عضوة في المعاهدة مسؤولة على ضمان امتثالها التام ببنودها.

- **توسك: النظام السوري «المسؤول الرئيسي» عن هجوم خان شيخون**
- **نائب وزير الخارجية السوري : جبهة النصرة استعملت الغازات الكيميائية في المعارك الدائرة**
- **التعاون الإسلامي: قصف إدلب «جريمة» وواشنطن مهدت لبقاء الأسد**
- **الحريزي: لا أحد لديه الشجاعة لمحاسبة النظام السوري**
- **أبو الغيط يدين الغارات على إدلب ويعتبرها جريمة وعملا بربريا**
- **الناتو يطالب سوريا باحترام معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية**

من جانبها، قالت وزارة الخارجية التركية الأربعاء، إن تركيا ذكرت روسيا و«إيران بمسؤولياتهما في منع انتهاك وقف إطلاق النار في سوريا بعد الهجوم الكيميائي على إدلب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، حسن مفتي أوغلو، في بيان إن تركيا قدمت مذكرات للسفارتين الروسية والإيرانية في أنقرة بشأن هجوم اللائلاء في محافظة إدلب التي تسببت عليها المعارضة».

أما ألمانيا، فقد أعلنت الأربعاء أن روسيا وإيران تتحملان بعضا من المسؤولية عن الهجوم الذي أسفر عن مقتل العشرات في منطقة تسيطر عليها المعارضة».

وقالت متحددة باسم الحكومة الألمانية خلال مؤتمر صحفي اعتيادي في برلين «ترى الحكومة الاتحادية أن المسؤولية تقع على روسيا وإيران بصفتها حليفتين لنظام الأسد».

من جانب آخر اعتبر رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، الأربعاء أن «النظام السوري» هو «المسؤول الرئيسي عن الغلغاتات في سوريا».



الأضرار التي لحقت المستشفى الذي كان يحتضن المصابين بالغاز السام

الإطاحة بـ77 متهما بالإرهاب من 9 جنسيات

«الشورى السعودي»: تدخلات إيران تهدد أمن المنطقة والعالم



مجلس الشورى السعودي

وابان المجلس أن استجابة السعودية ودول التحالف لنصرة الشعب اليمني وحكومته الشرعية واجب أخلاقي، وأن عملية عاصفة الحزم تتسجم مع المواقف الإقليمية والدولية، لا سيما ما تضمنته المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وتتسجم مع قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالوضع في اليمن ومنها القرار رقم 2216 تحت الفصل السابع الذي يقضي بإعادة الشرعية المختصبة من الميليشيات.

من جانب آخر أوضحت الأجهزة الأمنية السعودية خلال الشهر الماضي، بـ77 متهما جديدا بالإرهاب، يتبعون إلى 9 جنسيات، منهم 53 شخصا سعودي، وجل الأتراك ثانيا من حيث العدد، إذ بلغوا 16 متهما جديدا.

وفقا لصحيفة «الوطن» السعودية، أن سورين اثنين من بين الملبوض عليهم، ومنهم واحد من كل من بغلاديش، ومصر والهند ونيجيريا والنيبال والكويت وآخر مجهول الجنسية، ونشرت «مائدة تواصل» أسماء المتهمين الأتراك الجدد الشهر الماضي.

وكانت قوائم الإرهاب في المملكة لا تضم أكثر من 3 أتراك، منهم واحد لا يزال التحقيق جاريا معه، بينما أحيلت أوراق آخر إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام، ويجري استكمال إجراءات إحالة الثالث للادعاء، وإنفاذ ما صدر بحقه من توجيه.

الرياض - «وكالات» : أدان مجلس الشورى السعودي التدخلات الإيرانية السافرة في دول المنطقة، ومحاولاتها المستمرة لإثارة الفتن ودعم الميليشيات الإرهابية المسلحة التي تمارس القتل والدمار. وتعمل على نشر الفوضى وفتح الفرقة، مطالبا بذل المزيد من الجهود للتصدي وضبط ممارساتها التي تهدد الأمن والسلام في المنطقة العربية والعالم.

وبحسب صحيفة «عكاظ» السعودية، جاء ذلك في كلمة وفد مجلس الشورى، الذي يرأسه الدكتور يحيى بن عبد الله الصنعان، لأعمال الجمعية السادسة والثلاثين يعد للامنة للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة حاليا في دكا.

وشدد المجلس على أن ما يحدث في بعض الدول من انقسامات طائفية وحروب، وما يرتب على هذه الأوضاع من قتل ودمار وتهجير، أثر تأثيرا سلبيا كبيرا على برامج ومشاريع إرساء قواعد الأمن وتنفيذ خطط التنمية.

وفى الشأن اليمني، لفت المجلس إلى ما قامت به الميليشيات الحوثية ومليشيا اللخوع بالقلابها على مقررات الاتفاق الخليجى وعلى الشرعية، هو ما أدى إلى إطلاق الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لنداء استغاثة للدول الخليجية لنجدة اليمن والشعب اليمني من مستقبل مجهول.

الخطوط الجوية العراقية تنفي قيادة وزير النقل لإحدى طائراتها

بغداد - «وكالات» : نفت الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية نفيا قاطعا في مؤتمر صحفي حضره عددا من مراسلي القنوات الفضائية، الإثنين، أن يكون وزير النقل كاظم قنجاك الحماني قائد إحدى طائراتها المتوجهة إلى البصرة.

وعبر مدير عام الشركة سامر كبة عن استغرابه الشديد من الحيلة التي يقودها البعض والتي تستهدف الخطوات الكبيرة التي قامت بها الشركة، مبيّنا أنه لا ينسب لأي شخص قيادة طائرة بالسهولة المتصورة بل هناك عدة اختيارات وقصصات تجري قبل ذلك.

من جانبه أوضح كابتن الطائرة لرحلة بغداد - البصرة عماد الدين حميدان أن الرحلة كانت ضمن الجول المعتاد للخطوط الجوية العراقية من بغداد إلى البصرة وكان على متنها وزير النقل كسافي اعتيادي بل إن سبائته التي التحية على طاقم الطائرة معبرا عن شكره لهم، منتقدا الحيلة التي ألبرت في بعض وسائل التواصل الاجتماعي حول قيادة الوزير الطائرة معتبرا ذلك منافية للحقيقة ولا يمت للواقع بصلة.

ويذكر تحت حملة هدفا النيل من الإنجازات التي تحلقها وزارة النقل لا سيما الخطوط الجوية العراقية. وأكد أن الرحلة سارت بشكل طبيعي دون حدوث أي معرق، مشيرة إلى أن هناك عدة عوامل تساهم بعملية الإقلاع والهبوط كالحالة الجوية وطبيعة المدرج وغيرها وما جرى في الهبوط طبيعي جدا.

وأضاف كابتن الطائرة، لا يحق لأي شخص مهما كان موقعه أن يقود الطائرة، كون المسؤولية في الحفاظ على ارواح المسافرين والطائرة تقع على عاتق الطيار شخصيا.